

منظومة تقييم الكتب المدرسية

وُضِعَ هذا النموذج ليستخدم كمنظومة، أكثر منه كإستمارة جاهزة، لتقييم "أي" كتاب مدرسي. وقد تمّ في بعض الأحيان تضمينه بعض التفاصيل التي تنطبق بنوع خاصّ على تعليم اللّغة، بهدف توضيح بعض العناصر. وقد صيغت هذه العناصر وغيرها بحيث يسهّل تعديلها و تكيفها لتناسب مع الموادّ التّربويّة الأخرى.

تتضمّن المنظومة تسعة أبعاد، بدءًا من الإطار المرجعيّ الذي في سياقه تمّ تأليف الكتاب وانتهاءً بجاذبات المعنّيين بالأمر. وقد تمّ تفصيل العناصر الأساسيّة في كلّ بُعد لتقييمها وفق سلم تقييم من ٥ درجات، كما هو مبين أدناه. أمّا الأبعاد وعناصرها فليست مستوفاة بالكامل ولا حصريّة، ما يمكّن المقيمين من إضافة ملاحظاتهم الخاصّة حول عناصر مذكورة لبُعد مطروح أو إضافيّة، وذلك في الحيز المتوفّر في نهاية هذا البُعد، أو حول أيّ بُعد إضافي يروونه مناسبًا وذلك في الحيز المتوفّر في نهاية النموذج.

يستخدم النموذج ذاته للمكوّنات كلّها في صفّ معيّن لتسهيل تقييم مقاطع للمكوّنات. وتتضمّن هذه المكوّنات نموذجياً "كتاب التلميذ" (المشار إليه، في الجدول المرفق، ب التلميذ) وكراسة التمارين أو التّطبيقات (التمارين)، و"كتاب المعلم" (المعلم).

الإرشادات:

العنصر:

لبعض المصطلحات المستخدمة في تفصيل عناصر الأبعاد المطروحة معني خاصّ يخدم هدف هذا التقييم. وفي ما يلي بعض المصطلحات ومعانيها:

الموادّ: محتوى النص، بما في ذلك طبيعة المواضيع المدرّسة وبنيتها.

المادة الدراسيّة: الحقل موضوع الدّراسة مثل اللّغة العربيّة أو الرّياضيّات أو الفيزياء أو التّاريخ.

الوحدة: جزء معيّن من الكتاب يشكّل درسًا واحدًا أو فصلاً واحدًا.

المقاربة: طريقة عرض الموادّ والطرائق المنشودة بهدف تعلّمها وتعليمها واستخدامها.

شخصية التلميذ المعرفيّة: الصّفات الشّاملة المتوقّع أن يكونها كلّ تلميذ مع نهاية المادّة الدراسيّة على صعيد الأبعاد

الثلاثة: البعد المفهوميّ، والبعد الإجرائيّ، والبعد الوجدانيّ.

شّفاف: المسائل معالجة بوضوح كافٍ يسمح للتلاميذ بفهمها أو كشفها. وهي لم تترك مبهمّة أو مضمرة في الموادّ

المعروضة بحيث يعجز التلاميذ عن فهمها أو تبيانها.

الدرجات:

الرّجاء تدوين إحدى الدّرجات التّالية لتقييم أيّ عنصر قابل للتّطبيق في كلّ مكوّن مطروح (كتاب التلميذ أو كراسة التمارين

أو كراسة التّطبيقات، أو كتاب المعلم):

٤ - ممتاز

٣ - جيّد

٢ - مقبول

١ - غير كافٍ

٠ - غير موجود

N/A (غير قابل للتّطبيق) أي لا يمكن تطبيقه على ما هو مطروح للتّقييم (بل يُطبّق على النّصوص اللاحقة في الكتاب ذاته

أو الكتب الأخرى). الرّجاء عدم وضع علامة قرب العنصر الموسوم ب "N/A".

الدرجة	العنصر		البيعا
	المعلم	التلميذ	
			الإطار المرجعي
		F1 المواد والمقاربة مبتكرة تعتمد النظريات التربوية الحديثة	
		F2 المقاربة بشكل عام تُماشى توجهات مركز البحوث التربوية	
		F3 المواد تُماشى المنهج الوطني	
		F4 المقاربة تُماشى المنهج الوطني	
	N/A	N/A	
		F5 مواصفات شخصية التلميذ المعرفية المنشودة محدّدة بوضوح	المدى والتتابع
		F6 الأبعاد الثلاثة لشخصية التلميذ المعرفية تولى الاهتمام المناسب	
		S1 المواد تلائم سنّ التلميذ ومستواه المعرفي	
		S2 المواد بالكامل يمكن تغطيتها في خلال العام الدراسي	
		S3 موادّ مختلف الوحدات متماسكة في ما بينها	
		S4 مدى التغطية متوازن مع عمقها	
		S5 المواد تتطوّر تدريجياً من وحدة الى أخرى	البعد المفهومي
		S6 المقاربة قابلة للتطبيق في الإطار الصّفيّ المناسب	
		S7 المقاربة ثابتة في الوحدات	
		S8 المقاربة حلزونية: تركز كلّ وحدة على سابقتها منمية شخصية التلميذ المعرفية	
		S9 المقاربة الحلزونية متواصلة: تركز موادّ هذا الصف على موادّ الصفوف السابقة	
		C1 المحتوى يبيّن طبيعة المادة وبنيتها المفهومية	
		C2 المواد مبتكرة وذات صلة بالحياة العصرية	البعد المفهومي
		C3 المواد مقدّمة في أطر منوعة مألوفة ومقبولة اجتماعياً	
		C4 المواد مشوّقة للتلميذ	
		C5 اللغة مناسبة وتُماشى سنّ التلميذ	
		C6 المفاهيم الأساسية تحظى بالتغطية المناسبة	
		C7 الأمور الأساسية تتمايز بوضوح عن الأمور الثانوية	
		C8 النواحي الدلالية (المصطلحات والمعاني والتفسير) شفافة للتلميذ	
		C9 النواحي التركيبية (بنية الجمل وترابط بعضها ببعض) شفافة للتلميذ	
		C10 النواحي المفهومية المختلفة للمادة التعليمية، بما فيها الدلالية والتركيبية، وافية ومترابطة	
		C11 النصوص الأدبية متوازنة مع الأنشطة العملية	
		C12 المواد دقيقة وخالية من الأغلط والشوائب	

الدرجة	العنصر		البعد
	المعلم	التلميذ	
			البعد الإيجرائي
		P1 المهارات المستهدفة تظهر منهجية المادة التعليمية	
		P2 الأنشطة متوافرة ومصممة لتنمية المهارات المستهدفة	
		P3 مهارات الاستماع والفهم الشفهي تُنمى تدريجياً وبالمستوى المطلوب	
		P4 مهارات القراءة والفهم الخطي تُنمى تدريجياً وبالمستوى المطلوب	
		P5 مهارات التعبير/التواصل الشفهي تُنمى تدريجياً وبالمستوى المطلوب	
		P6 مهارات التعبير/التواصل الخطي تُنمى تدريجياً وبالمستوى المطلوب	
		P7 قواعد المقارنة والتصنيف ومعاييرها تُنمى تدريجياً وبالمستوى المطلوب	
		P8 مهارات التحليل المتنوعة تُنمى تدريجياً وبالمستوى المطلوب	
		P9 مهارات التفكير الناقد (بما فيها التقييم الذاتي) تُنمى تدريجياً وبالمستوى المطلوب	
		P10 مهارة التوليف/التركيب تُنمى تدريجياً وبالمستوى المطلوب، بحيث يتمكن التلميذ من التوسع في المادة المطروحة وتطبيقها في مجالات جديدة	
		P11 المهارات المكتسبة قابلة للتطبيق في مواد دراسية أخرى	
			البعد الوجداني
		D1 الكتاب يساعد التلاميذ في تقدير أهمية المادة الدراسية في حياتهم اليومية	
		D2 الكتاب ينمي عند التلاميذ مواقف تعليمية إيجابية مثل الثقة بالنفس، المثابرة، الاستقلالية، الوعي باعتماد النجاح على الجهد المبذول أكثر منه على الموهبة	
		D3 الكتاب ينمي الإبداع / الابتكار بدلاً من التقليد واستهلاك المعلومات	
		D4 الكتاب ينمي الوعي الاجتماعي والحس الاجتماعي عند التلاميذ	
		D5 الكتاب ينمي الوعي البيئي والحس البيئي عند التلاميذ	
		D6 الكتاب ينمي عند التلاميذ مواقف اجتماعية إيجابية مثل الانفتاح، واحترام الآخر وقبوله، ...	
		D7 الكتاب يساعد التلاميذ على تقدير ثقافتهم وإرثهم الحضاري	
		D8 القيم المعززة ملائمة للتلاميذ	
		D9 الكتاب لا يروج للتمييز من أي نوع كان، جنسانياً كان أم إثنياً أم حضارياً...	

الدرجة			العنصر	البعد
المعلم	التمارين	التلميذ		
			E1 المواد والمقاربة تتناسب مع مستوى التلميذ المعرفي	البعْد التَرْبُوي
			E2 المقاربة مرنة لتلائم الفروقات في المستوى المعرفي للتلاميذ	
			E3 الأهداف شقافة	
			E4 المواد تتطوّر تدريجياً خلال الدرس الواحد	
			E5 المقاربة شقافة والإرشادات مفيدة	
			E6 مواد الكتاب كافية لإنجاز الحلقة التعلّمية المعتمدة بفعالية	
			E7 الأساليب التعليمية المعتمدة متنوّعة (بصريّة، سمعيّة، حركيّة...)	
			E8 عناصر العرض المعتمدة متنوّعة ومتناسقة (التّصوّر، الرّسوم البيانيّة، الصّور...)	
			E9 التلاميذ ينشطون بفعاليّة في عمليّة التعلّم من خلال أنشطة مناسبة	
			E10 الأنشطة الموجهة للتلاميذ متنوّعة متوازنة (الواجبات التقليديّة، الألعاب، دراسة الحالات، المشاريع...)	
			E11 الأنشطة موزّعة بتوازن بين العمل الفرديّ والفريقيّ	
			E12 الكتاب يردفه ويكمّله معينات تربويّة متنوّعة ومدروسة (شقافيّات، ملصقات، جداول بيانيّة، أشرطة فيديو، أقراص مدمّجة...)	
			E13 يوجّه التلاميذ إلى الاكتساب الدّاتيّ للمبادئ البنيويّة المختلفة (الدّلالية والتركيبيّة)	
			E14 يوجّه التلاميذ إلى الاكتساب الدّاتيّ لمبادئ استخدام المادّة الدّراسيّة	
			E15 يوجّه التلاميذ إلى الضبط المتبصر لمعارفهم ومهاراتهم (عن طريق تنشيط المعارف السّابقة وتقييمها والبناء عليها)	
			E16 تولى الصّورة الشاملة كما التّفصيل ما تستحقّه من الاهتمام	
			E17 يولى كل من الحفظ والتعلّم المجدي ما يستحقّه من الاهتمام	
			E18 الترابط والتّداخل مع الموادّ الدّراسيّة الأخرى متوقّر	
			E19 الترابط مع الحياة اليوميّة متوقّر	
	N/A	N/A	E20 تدخّل المعلم في عمل التلميذ محدّد بشكل واضح	
			E21 المقاربة التربويّة بشكل عامّ تتناسب مع النظريّات التربويّة المعاصرة المبنيّة على الأبحاث وتُماشئها	

الدرجة	العنصر		البعد	
	التلميذ	التمارين		المعلم
			التقييم	
		A1 التقييم بأنواعه المختلفة متوقّر (الشفهيّ والكتابي، الاختبارات والواجبات، الأسئلة القصيرة والأسئلة المفتوحة...)		
		A2 التقييم تراكمي عبر الوحدات وضمنها		
		A3 التقييم تكراري/مستمر؛ بما يمنح التلميذ أكثر من فرصة لتقييم جوانب محدّدة من شخصيته المعرفية		
		A4 التقييم شامل؛ يستهدف جوانب شخصيّة التلميذ المعرفية كلّها		
	N/A	N/A		A5 منظومات التقييم تساعد على سبر شخصيّة التلميذ المعرفية
		A6 التقييم شفاف وسهل التطبيق؛ يسمح برصد تقدّم كلّ تلميذ إفرادياً		
		A7 التقييم عادل ومنصف		
		A8 التقييم يعرّز التقويم الذاتي والضبط الذاتي		
		A9 التقييم يعرّز التعلّم المجدي بدلاً من الحفظ غيباً		
			التشكل	
		L1 التصميم والإخراج (نوع الحرف وحجمه، والمسافات بين الكلمات والسطور، تصميم الفقرات...) جذابان وبلتيان حاجات التلاميذ		
		L2 الرّسوم التوضيحية واضحة وجذابة مضموناً وشكلاً		
		L3 الموادّ مقروءة بفعالية (أي واضحة، وجيزة، دقيقة...)		
		L4 عناصر العرض والتّقديم (النصّ والرّسوم التوضيحية) متساوقة		
		L5 عناصر العرض والتّقديم أوليت الحيز الكافي		
		L6 توزّع الموادّ في الأجزاء المختلفة للكتاب متساوقة		
		L7 التصميم والإخراج في الأجزاء المختلفة للكتاب متساوقان		
	N/A	L8 نوعيّة الورق وطريقة تجميع الكتاب تتناسب مع سنّ التلميذ		
			حاجات المعيّنين	
	N/A	N1 الكتاب يلبي حاجات التلاميذ بفعالية. يساعدهم على تطوير الشخصيّة المعرفية المنشودة بالقدر المعقول من الجهد		
		N2 الكتاب يرتبط بالمكوّنات والموارد الأخرى		
		N3 الكتاب يلبي حاجات المعلمين بفعالية؛ صمّم بشكل واضح يسمح لهم بمساعدة التلاميذ على تطوير الشخصيّة المعرفية المنشودة بالقدر المعقول من الجهد		
	N/A	N4 الموادّ والأنشطة الإضافية التي ترد فقط في كتاب المعلم تلبي حاجات لا يعطيها كتاب التلميذ		
	N/A	N5 الكتاب يلبي حاجات الأهل بفعالية؛ صمّم بشكل يسمح للأهل بمساعدة التلاميذ على تطوير الشخصيّة المعرفية المنشودة بالقدر المعقول من الجهد		
		N6 الكتاب يلبي حاجات الإداريين بفعالية، ويسمح بالتحقّق من نواتج التعلّم وطرائق التعليم بهدف تقييم الكتاب وإبداء الرأي حول المنهج.		